متفرقات فنية

عدن/سمير محمد علي

● نشكر الاخ محافظ عدن د/ يحيى الشعيبي والاستاذ/ عبدالكريم شائف الامين العام للمجلس المحلي على اهتمامهما الرائع ورعايتهما للأمسيات الفنية والثقافية التي تحييها بعض المنتديات الثقافية النشطة وكذا مكتب الثقافة بالمحافظة وهي خطوة ساعدت على إعادة الروح الى الحياة الثقافية والفنية والأدبية بالمحافظة. نرجو ان تستمر وتستمر فعاليات منتدى الصهاريج حيث اصبح لهذا المنتدى جمهور لا يستهان به.

عودة المياه

● نريد عودة المياه الى مجاريها بن الفنان احمد بن غودل والمطربة امل كعدل لان كليهما يكمل الآخر .. اللحن الجميل والصوت الرقيق فلقد غنت امل كعدل من الحان بن غودل أجمل واروع الأعمال الغنائية الناجحة من اجل الجماهير التي تعشق كل عمل فني جميل واصيل .

اين الحريبي ؟

● كنا نتوقع ان ينشط الفنان رشيد حريبي بعد أن رد الاعتبار اليه وتم تكريمه واهتمام كل وسائل الإعلام به إلا ان الحريبي طغى عليه التقاعس واكتفى بما حظي به من اهتمام وتكريم ولم نعد نسمع عنه شيئاً وهو الذي وعدنا بتقديم الجديد في اعماله.

لماذا؟!

● الذين عملوا مع الطفل في مجال المسرح والشعر والموسيقى امثال ابوبكر القيسي وعبده علي بعيصي واديب قاسم والملحن الموسيقي فريد مثنى علي استبعدوا جميعاً من فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية مع ان العمل مع الطفل في كافة دول العالم يأتي في مقدمة الاعمال والفعاليات ويحظى بأولوية ويحظى باهتمام وقدر أكبر من الرعاية والدعم إلا عندنا.

تحية وتقدير

● تحية تقدير للشيخ/ سيف العزيبي لدعمه المتواصل وحضوره الدائم لمنتديات صبر (لحج) وانعاش الروح الثقافية والفنية فيها وحبه لأصالة محافظة لحج الفنية العريقة.

حال

■ عن الثقافية

العيد في ذاكرة الفنانين

أفراح ونجاحات ولحظات لا تنسى

▹ نعيش عيد الأضحى المبارك السعيد.. المشرق بسعادته وبهجته وجماله البديع.. .

فنون الثورة كما عودت جمهورها وقراءها الكرام مشاركتهم أفراحهم.. تنتهز هذه المناسبة الدينية والاجتماعية السعيدة لتشاركهم هذه الفرحة العيدية.. من خلال هذا الاستطلاع الفني الجميل الذي يتحدث به كوكبة من عمالقة الفن اليمني ومبدعيهم وشبابهم.. عن فرحتهم بهذه المناسبة وأين سيقضون أوقاتهم وماذا غنوا.. وذكرياتهم فيها.. وما هي أسعد الأحداث التي صادفتهم في العيد السعيد.. وغير ذلك.

نواصل في هذا العدد الجزء الثاني من الاستطلاع

■ عبدالباسط عبسي

■ عبدالرحمن الأخفش

■ أحمد الحبيشي

استطلاع/ ياسر الشوافي- (الجزء الثاني)

زواج عاجل في العيد

□ الفنان الكبير عبدالباسط العبسي، أحد الفنانين الذين تغنوا، قال :

– أولاً كل عام وأنتم والجميع بالف خير وعافية وسعادة دائمة، إن شاء الله تعالى، وبالنسبة لقضاء العيد فقد قضيت أول أيامه في صنعاء حسب العادة، والعيد في صنعاء جميل جداً ونقضيه مع الأهل والأقارب وتبادل الزيارات والتهاني وهكذا، ولكن مهما يكن فالعيد في البلاد أو القرية شيء ثان ومختلف جداً، حيث الجو الجميل والرائع والاستجمام الأروع والذكريات الجميلة جداً، وفي الأرياف ما أجمل العيد بعيداً عن زحمة المدينة وفوضى المدن وضغوط العمل وغيره، وكلما سنحت لنا الفرصة بذلك نسافر أنا والزوجة والأولاد لقضاء بعض الأوقات، وأحياناً أخرى وبسبب ظروف الارتباط وغيره أضطر إلى السفر وحدي لقضاء يوم أو يومين بعد العيد، وأحياناً لا نسافر جميعاً، كله حسب الظروف، وفي هذا العيد قضيت أول أيام عيد الأضحى المبارك في صنعاء، وها أنا في منطقة «دُبع» لإحياء عرس نجل أحد الأصدقاء هناك.

أما عن جديد في العيد هذا، فقد كنت طوال الأسبوعين الماضيين أعمل البروفات مع الإيقاعيين لعدد من الأغاني القديمة والخاصة بي، والتي صدرت في السبعينيات لإعادة تسجيلها إلى جانب عدد من الأغاني الجديدة، مثل «سباني مايس القد»، و«يا غصن لابس قميص أخضر»، وغيرهما، والتي ستصدر ضمن ألبوم غنائي جديد عبارة عن جلسة أو ما شابه، وسنبدأ تسجيله بعد إجازة العيد، إن شاء الله تعالى، وهناك الجديد من الأغاني الجديدة بدأنا نستعد لها.

وعن أغاني العيد فقد تنبهت لهذا الموضوع أواخر السبعينات وطلبت من عدد من الشعراء الكبار الذين تعاملت معهم أن يكتبوا لي أغنية بهذا الخصوص منذ وقت مبكر، ولكن لم تتم الفكرة لعدم وجود الفكرة والكلمات القوية الجديدة حتى حصلت على كلمات أغنية «أنست يا عيد» من الشاعر الكبير محمد قائد مقطري، صاحب أغنية «أمر الكؤوس» وغيرها، وقد لحنتها وصدرت في ألبوم «مباسم الضوء» أواخر الثمانينيات، ويقول مطلعها:

أنست يا عيد أيامك حلوة
.. حلوة
وأنت يا عيد للأحباب
غنوة .. غنوة... الخ.

وأتمنى أن أسجلها للفضائية قريباً، إن شاء الله تعالى، حيث لم تسمح الظروف بتسجيلها طوال الأعوام الماضية، وأتمنى أن أسجلها قريباً ولو سنحت الفرصة بتوزيع موسيقي رائع ومناسب لأنني غنيتها في الألبوم بالعود لعدم وجود الإمكانيات لموسقتها.

موقف سعيد

□ موقف سعيد أو أمنية تحققت لي بالعيد، هي مواقف كثيرة وأمان كثيرة – أيضاً – لكن أهمها وأطرفها تحقيق أمنية زواجي، حيث كنت عازفاً عن الزواج أو غير متحمس للزواج، حينها – أي في بداية حياتي الفنية وبداية شبابي – مفضلاً أن أكون نفسي ومستقبلي أولاً ومكرساً اهتمامي بالمجال الفني الغنائي وكنت حينها في بداية شهرتي الفنية، وفي عام ١٩٧٣م تلقيت دعوة لإحياء عرس أحد الأصدقاء في منطقة الأعروق بتعز، وكان هذا العرس الجميل حافزاً قوياً لزواجي، وبعد أن انتهينا من هذا الحفل عدت إلى القرية، وكان هذا في العيد طبعاً، فقاجأني الإخوان والأهل وأقرب الزواج وبإصرار، ولم يمرِ سوى أقل من أسبوع إلا وكنت عريساً، وهذا أهم وأحدث وأطرف حدث سعيد تحقق والحمد لله وغيره كثير.

الأخفش في السعودية

□ الفنان عبدالرحمن الأخفش، الذي يقضي إجازة العيد السعيد في المملكة العربية السعودية، قال :

– أولاً عيد سعيد على الجميع وكل عام وأنتم بألف خير وعافية، وأنا أقضي إجازة عيد الأضحى المبارك الآن في الأراضي السعودية في الرياض، بناءً على دعوة لإحياء حفل زفاف أحد الأصدقاء، وجديدي في العيد هو سهرة غنائية وفنية جميلة سجلتها للفضائية قبل سفري مع النجم المتألق عبدالملك السماوي، وكانت جميلة ورائعة وسوف تبث خلال أيام العيد، وإن شاء الله تعالى تنال الإعجاب، وقد سجلت فيها الأغاني الجديدة التي صدرت قبل عدة أشهر ضمن ألبوم «اعشق يالله»، وسجلت عدداً من الأغاني الرائعة للراحل الحبيب محمد سعد عبدالله وغيرها، وهناك جديد في المملكة العربية السعودية، حيث تلقيت وأنا هنا في الرياض قبل إجازة العيد عدداً من الدعوات من الجالية اليمنية لإحياء بعض الحفلات الغنائية الجماهيرية للجالية اليمنية هنا طوال الأسبوعين القادمين، ولم أغن للعيد الآن – للأسف – وهذا المشروع قائم مع عدد من الشعراء والملحنين وانتظر وصول الأغنية الجيدة بهذا الخصوص، وسأغنيها مستقبلاً، إن شاء الله تعالى، وأجمل أغنية سمعتها عن العيد للراحل علي بن علي الآنسي، وقد غنيتها في هذه السهرة – أيضاً – وأغنية أخرى للفنان الكبير محمد الحرازي «عيدك مبارك».

أما العيد فقد قضيته أكثر مرة هنا في السعودية طوال السنوات الماضية، وفي أمريكا أثناء غربتي هناك، وغيرها، وها أنا اليوم أقضيه هنا في السعودية – أيضاً – ومهما كانت سعادتي بالعيد وفي أجوائه الروحانية هنا مع موسم الحج والحجاج وزيارة بيت الله الحرام الذي سبق وزرناه أكثر من مرة، لكن البعد عن الوطن والأهل والأحباب ينغص سعادتنا هذه مهما كانت، ولكن ما ذكرناه سابقاً – إلى جانب فرحة وسعادة المغتربين والأصدقاء الذين نشاركهم العيد هنا – يخفف علينا آلام البعاد عن الأولاد والأهل والأحباب.

«شاغلين البال» في العيد

□ الفنان أحمد الحبيشي، الذي لا يزال في زيارة الوطن منذ إجازة عيد الفطر المبارك بعد غربته في السعودية الشقيقة، والذي صدر له خلال هذا الأسبوع ألبوم غنائي جديد تحت عنوان «شاغلين البال»، قال :

– قضيت العيد في مدينة حبيش في اللواء الأخضر مع والدتي وإخواني وأسرتي هناك، حيث الجو جميل ورائع هنا والمناظر الطبيعية والزراعية خلابة وآخاذة، وجديدي في العيد هو ألبوم غنائي جديد صدر أول أيام عيد الأضحى المبارك بعنوان «شاغلين البال» أتمنى من الله تعالى أن ينال إعجاب وتقدير الجمهور الحبيب، وفيه أغان جديدة لعدد من الزملاء المبدعين، أمثال الشاعرين القديرين أمين الحضراني وعلي الحزمي، وعبدالكريم عجلان وعمر الصبان وغيرهم، والألحان للملحن المبدع عصام الأخفش لحن واحد، وآخر للمبدع الشاب غمدان، والباقي من الحاني، وهناك لحنان تراثيان هما «الحب عادة فنان العرب النشط، الذي يصدر كل عام ألبومين غنائيين دفعة واحدة يحملان عدداً من أغانيه المغناة على آلة العود والإيقاع، فإذا كانت من أغانيه الخاصة يسميها «على عودي»، وإذا كانت من الأغاني التراثية اليمنية والسعودية القديمة يسميها «يماني حجازي» وأخرى «شعبيات» وهكذا.

وكان جديده خلال الأسبوعين الماضيين عبارة عن صفقة فنية لصالح شركة روتان للصوتيات والمرئيات التي فازت بتوقيع عقد رسمي مع فنان العرب يقتضي بموجبه احتكار «روتانا» لجديد فنانا العربي لمدة خمس سنوات على أن يتم إصدار ألبوم من أغانيه كل عام لصالح الشركة، والذي يعتبر من إنتاجها وملكيتها – أيضاً – وعلى أن يتم تصوير أغنيتين من كل ألبوم غنائي جديد على أن تبث هاتان الأغنيتان حصرياً على قنوات «روتانا» فقط.

وكان هذا العقد بمثابة «ضربة معلم» بالنسبة لشركة روتانا التي حاولت كثيراً كسب هذا الصوت وهذا الاسم إلى رصيد كشفها الفني الكبير الذي يضم أكثر من (١٥٠) مطرباً عربياً شهيراً، وهي الخطوة الأولى من نوعها بالنسبة لفنان العرب نفسه، الذي ظل يرفض عملية الاحتكار أو الغناء والتسجيل من إنتاج غيره وشركته «صوت الجزيرة» للإنتاج والتوزيع الفني الكبير، التي تنتج وتوزع لعدد من كبار الفنانين العرب والخليجيين، وكان قبل ذلك قد وقع عقداً مع روتانا منتصف العام الماضي ٢٠٠٤م تقوم روتانا بتوزيع ألبومه الأخير «علمتها» فقط، وهو من إنتاج صوت الجزيرة أيضاً.

وفي اتصال هاتفي مع فنان العرب قال : ساقضي العيد السعيد في مدينة جدة بين الأبناء والأهل والأحباب، والجديد هناك مشاركة فنية في حفلات دبي ستكون يوم ٢٣ يناير الجاري، أي ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، وهناك حفل آخر في القاهرة يوم ٢٦ يناير، والحفل الثالث في بيروت يوم ٢٨ يناير، إلى جانب أن هناك دعوة من مهرجان الدوحة القطري لم نقرر بعد المشاركة فيه، وأيضاً هناك حفل اختتام مهرجان هلا فبراير في الكويت مساء يوم ٢٨ فبراير القادم، فهذا ما لدينا حتى الآن، وقد قضيت العيد خارج الوطن السعودي الحبيب أكثر من مرة، رغم حرصي الشديد على قضاء العيد بين أحضان أمي الحبيبة «قبل وفاتها»، وبين أحضان الوطن الحبيب والأولاد والأهل والأحباب، ولكن إذا ما اضطررت لقضاء إجازة العيد السعيد خارج البلد فإنني أصطحب أولادي وأسرتي معي طبعاً، ومع هذا – وهي مرات قليلة – نجد العيد تنقصه سعادة الوطن والبيئة والأهل والأصدقاء.

وهناك مواقف كثيرة سعيدة في العيد، لا سيما الفنية منها، فقد كانت أغلب الأحداث الفنية السعيدة في العيد وأهمها لقاءاتي الجماهيرية في الحفلات بالوطن العربي وغيره أو عودتي الفنية بعد طول غياب، وهي فترة احتجابي وحزني على فقدان والدتي العزيزة بداية التسعينيات حتى عودتي الفنية في حفلات العيد عام ١٩٩٨م وغيرها.

وعلى المستوى الشخصي كانت بداية شهرتي وظهوري الفني عبر الشاشة التلفزيونية السعودية عام ١٩٦٤م، وكان ذلك عبر برنامج في العيد وحققت النجاح من خلاله، وكانت ولا تزال معظم إصداراتي الفنية الألبومات في العيد، وهناك عدد من أولادي الأحبة ولدوا في العيد – أيضاً – مثل ابنتي الكبيرة «نورا» و«عبدالرحمن» وهناك مواقف كثيرة لا أتذكرها.

العيد في العمل

□ الفنانة اليمنية القديرة كفى عراقي، المخرجة التلفزيونية بالقناة الثانية ٢٢ مايو حالياً، والتي اعتزلت الفن الغنائي منذ بداية التسعينيات بعد مشوار حافل بالعطاء الفني الغنائي الرائع وأمتعت جمهورها بصوتها الجميل الدافئ لتتفرغ للعمل الفني التلفزيوني «فن الإخراج»، الذي أبدعت فيه كل الإبداع – أيضاً – ولا تزال تواصل عطاءها في هذا الجانب، وداومت ووقفت وراء وحدات الموبتاج والعمل في كنترول الاستوديو يوم العيد لتقدم إبداعها الفني التلفزيوني من خلال برنامج «المسابقة الثقافية» الذي يعرض أسبوعياً كل خميس مباشرة على الهواء وعرض يوم الخميس مساء العيد – أيضاً – تحدثت بالقول : قضيت العيد السعيد في استوديو العمل لتجهيز مواد الحلقة المباشرة من برنامج «المسابقة الثقافية» الذي يعرض كل خميس من الثامنة وحتى التاسعة مساءً، وقد صادف حلقة هذا الأسبوع مساء العيد، فما كان علينا سوى المواصلة وعدم الاستمتاع بأوقات العيد، كما أن هناك برنامجاً آخر أسبوعياً – أيضاً – يقدم كل صباح جمعة من كل أسبوع، وهو خاص بالأطفال الأحبة اسمه «نادي الأطفال» مباشرة على الهواء، وهو من إخراجي – أيضاً – لهذا داومت العمل مساء العيد وصباح ثاني أيام العيد لسوء حظي، لكن كله يهون لأجل عيون الأحبة والأطفال والجمهور المشاهد الكريم أيضاً، ورغم المعاناة هذه وغيرها إلا أن الفرد يشعر بأنه يقدم خدمة لوطنه وشعبه في أحلك الظروف.

فنان العرب «على عودي ٢»

□ فنان العرب محمد عبده، الذي قضى يومي العيد الأولى مع أولاده وإخوانه في مسقط رأسه مدينة جدة بالسعودية، تم مشاركة أحد أحبائه عرس نجله هناك ثاني أيام العيد قبل أن يسافر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة برفقة أولاده الذين اصطحبهم معه، حيث شارك في إحياء حفلات مهرجان دبي للتسوق من خلال حفل فني ساهر وخاص مساء أمس السبت، وقدم في الحفل عدداً من أروع أغانيه القديمة والجديدة، الشجية والرائعة.

وكان جديد فنان العرب، إلى جانب هذه الحفلة المباشرة والرائعة في دبي، إصدار ألبومين غنائيين صدرا قبل العيد بأسبوع، وهما عبارة عن جلسة غنائية أو شعبية يغني فيها الفنان أبو نورا عدداً من أغانيه القديمة أو الجديدة على آلة العود والإيقاع فقط وحملت عنوان «على عودي» الجزء الثاني، وهي أغاني تراث مطور للفنان الكبير أحمد السنيدار، و«أحباب قلبي» تراث شعبي كلمات ولحناً، ويارب ينال إعجاب الجميع.

وبالنسبة لأغاني العيد فقد غنيت أغنية «ليت والأيام كلها عيد» كلمات الأستاذ الراحل عباس المطاع وهي من الحاني ومسجلة لدى التلفزيون منذ أكثر من ثلاث سنوات، لكنها لم تبث للأسف الشديد.

وبالنسبة لأجمل أغنية عيدية سمعتها حتى الآن هي أغنية الراحل علي الآنسي «أنستنا يا عيد»، وأغنية الأستاذ المرشدي «يا عيدوه .. يا عيدوه».

وعن قضاء أوقات العيد خارج الوطن فقد كنت مرات عديدة أقضي فيها العيد خارج الوطن طوال الأعوام الماضية، مثلاً في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٩٨م أثناء عودتي من المشاركة في مهرجان دبي حينها، وبعد المشاركة نظمت الجالية اليمنية هناك حفلات أخرى أحييناها في عدد من النوادي حضرها عدد كبير من الجمهور اليمني المغترب، وكانت لنا جلسات كثيرة مع المغتربين اليمنيين الأحبة الذين لم يشعروا بالغربة هناك، وأنا أعيش معهم كل اللحظات السعيدة هذه أنستنا لوعة الفرقة عن الأهل والأحباب، وكانني بين أهلي وأحبابي، وهذا فعلاً ما كان، وكم كانت سعادتي وأنا أزرع في الأحبة المغتربين هناك لحظات السعادة والفرح والتجمع مع بعض وأرفه عنهم بعض الشيء، وأتمنى أن يقوم مسؤلو الجاليات بالتعاون مع وزارة المغتربين ووزارة الثقافة والسياحة بالتنسيق لمثل هذه الحفلات والمشاركات لعدد من الفنانين اليمنيين للسفر إلى كل دول الخليج وغيرها من الدول التي يتواجد بها المغتربون اليمنيون، ولو كل عام، عدد قليل من الفنانين من أجل الترفيه عن هؤلاء الأحبة من أبناء الوطن الغالي ومشاركتهم أعيادهم هناك، كما أنني قضيت العيد أكثر من مرة خارج الوطن في السعودية – أيضاً – ولكن قضاء العيد في الوطن الحبيب وبين الأهل والأصدقاء شيء ثان ومختلف، وهذا ليس تعصباً أو أن العيد هناك ليس مريحاً، أبداً، ولكن الحنين إلى الوطن والأهل والأصدقاء والبعد عنهم هو ما ينغص سعادة الفرد المغترب، وعلى مستوى داخل الوطن ستجد أن العيد في المدينة أو القرية ولدت وعشت وتربيت فيها، أفضل بكثير من المدينة الأخرى أو مسكنك الحالي في صنعاء أو غيره، وهكذا.

المدرهة والمسرح في العيد

□ الكاتب والمخرج القدير فيصل العامري، رئيس فرقة المسرح الشعبي ومؤسسها، شاركنا الاستطلاع بالقول :

– ساقضي العيد في صنعاء الحبيبة، حيث العيد فيها جميل جداً ورائع، وعن جديدي في العيد فهناك مسرحية «المدرهة» وهي من تأليفي وإخراجي، والذي، إن شاء الله تعالى، ستعرض في ليالي العيد أو بعد إجازة العيد السعيد بإذن الله تعالى، وقد عملت أعمالاً خاصةً بالعيد السعيد – أيضاً – كان آخرها مسرحية «الصندوق الأسود» والذي قدمت فيه كيف يقضي الطيارون وموظفو الطيران أوقات العيد والمناسبات والإجازات في الجو بعيدين عن أهلهم وذويهم وفي خطر من أجل خدمة الآخرين، وغيرها الكثير.

وهناك مواقف وأحداث سعيدة تأتينا في العيد، فالعيد له ذكريات سعيدة في حياتنا بلا شك، وبالنسبة لي كل مشاريعي المسرحية الجديدة وغيرها دوماً تأتيني في العيد، وأغلبها تعرض في العيد – أيضاً – وقد قدمت عروضاً مسرحية مختلفة مع الفرقة المسرحية في عيد الأضحى عام ١٩٨٨م في الحديدة وفي صنعاء – أيضاً – وغيرها من المدن اليمنية، وقد جاءت أوقات عيد الأضحى وأنا خارج الوطن أكثر من مرة، آخرها عام ١٩٩٧ و١٩٩٨ و١٩٩٩م على التوالي، وكنت أقضي عيد الأضحى المبارك في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث كنت أعمل في نادي التراث الإماراتي، وعملت في عدة صحف إماراتية حينها، وكانت أوقات العيد مملة وصعبة وأنا بعيد عن أهلي وأصحابي ووطني الغالي.

أما عن أفضل أغنية عيدية سمعتها حتى الآن فهي أغنية الآنسي – رحمه الله – «أنستنا يا عيد»، وأغنية الفنان الكبير عبدالباسط عبسي «أنست يا عيد أيام حلوة .. حلوة».

وعن المشاهد

□ ما أجملها من لحظات عيدية هذه التي نعيشها وقد جددت لدينا الإحساس بجمال العلاقات، وجمال التواصل.

تأتينا المناسبة وتتوارد إلى الذاكرة الكثير من اللحظات التي لا تنسى، وتجدنا فيها ندندن بأنغام ألفنا ترديدها في مثل هذه المناسبة، بل إن أنغام الفرح هي التي تسود في أجواء العيد فلا تقف عند «أنستنا يا عيد» أو «يا عيدوه» أو «أنست يا عيد أيامك حلوة .. حلوة» ولكنها تتكون من دواخلنا في حلة جديدة تتزين بالألق والابتسام، وتأخذ أنغامنا الفرحة أريحيتها أكثر من الشعور بأن الجميع يشاركوننا الدندنة، فهل تلمسنا مواجع أولئك الذين تبدو الابتسامة على شفاههم شاحبة في مثل هذه المناسبة الدينية الجليلة.

أنغام العيد

وديع العبسي

يقول الأديب العربي الراحل مصطفى لطفي المنفلوطي : «إن رجلاً يؤمن بالله ورسله وآياته وكتبه ويحمل بين جنبيه قلباً يخفق بالرحمة والحنان لا يستطيع أن يمنع عينه من البكاء ولا قلبه من الخفقان عندما يرى في العيد في طريقه إلى معبده أو منصرفه من زياراته طفلة مسكينة بالية الثوب كاسفة البال دامعة العين تحاول أن تتوارى وراء الأسوار والجدران خجلاً من أثوابها وصواحبها أن تقع أنظارهن على بؤسها وفقرها ورثاثة ثوبها وفراغ يدها من مثل ما تمتلئ به أيديهن، فلا يجد بداً من أن يدفع عن نفسه ذلك الألم بالحنو عليها وعلى بؤسها لأنه يعلم أن جميع ما اجتمع له من صنوف السعادة وألوانها لا يوازي ذرة واحدة من السعادة التي يشعر بها في أعماق قلبه عندما يمسح تلك الدمعة المترقرقة في عينيها».

آخر المشهد

□ لا يتحقق للجمال أن يسود لحظاتنا ولا للفرح أن يشع به غناءنا في أجوائنا العيدية إلا متى ما تلمسنا آلام أولئك الذين شحبت ابتسامتهم من نوائب الدهر.

عبدالخالق الرداعي

■ عبدالخالق الرداعي

□ فنان تشكيلي.
□ من مواليد ١٩٧٤م.
□ ٢٠٠٢م بكالوريوس تربية فنية – جامعة ذمار.
□ عضو مؤسس لجماعة الفن الحديث – ذمار.
□ عضو جمعية الفنون التشكيلية – ذمار.
□ ١٩٩٤م المعرض الشخصي الأول – المراكز الصيفية للمحافظة.
□ ١٩٩٩م المعرض الشخصي الثاني – قاعة المركز الثقافي بذمار.
□ ٢٠٠١م أقام دورة صيفية لهواة الرسم من المرحلة الأساسية ومعرضاً لجمعية الوفاء النسوية بذمار.
□ ٢٠٠٠م معرض جماعي للفنانين التشكيليين بمكتبة البردوني.
□ ٢٠٠٣م معرض الفنون بمناسبة الوحدة اليمنية ومعرض جمعية الفنون التشكيلية ببيت الثقافة.
□ ٢٠٠٣م مشاركة في ملتقى طلاب الجامعة العربية بلبنان بمعرض شخصي.
□ مشاركة في ملتقى مدرسي التربية الفنية بمكتب التربية والتعليم بذمار.
□ معرض جماعي ضمن القافلة الثقافية لمحافظة ذمار إلى صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م.
□ له مقتنيات في وزارة الثقافة والسياحة، محافظة ذمار، وعدد من المؤسسات ومكاتب رجال الأعمال.
□ يعمل مدرساً للتربية الفنية بمكتب التربية بذمار.